



حديث سلمة بن صخر البياضي

رضي الله عنه

وعلاقته بحديث المجامع في رمضان دراسة

حديثية

ملخص البحث

وقفت على كلام بعض العلماء عن حديث الأعرابي المجمع في نهار رمضان، فقالوا هو سلمة بن صخر، كما أرى رأيت تشابها بين ألفاظ حديث المجمع في نهار رمضان وحديث سلمة المظاهر من زوجته، ووقفت على إعلال بعض العلماء لهذا الحديث - حديث سلمة - كما وقفت على تصحيحه من بعضهم، فعزمت على جمع طرقه ودراسة حاله، فحديث سلمة من الأحاديث التي اشتملت على أحكام فقهية وفوائد حديثية كثيرة، وقد رأيت كثيرا من الفقهاء يستنبطون منه الفوائد، والفوائد أيضا هو يعد أصلا في مسألة المجمع قبل كفارة الظهر،

كما قصدت الإجابة عن تساؤلات حول هذا الحديث شغلت بالي وبال المطلعين عليه: ما صحة حديث سلمة بن صخر؟ وما هي طرقه؟ وهل هو وحديث الأعرابي المجمع في نهار رمضان واحدا؟ أم لا وما هي الفروق بينهما؟ وهل فعلا اشبه على العلماء ومن هم العلماء الذين جعلوهما واحدا، وما حجتهم؟

وقد سلكت للإجابة عن هذه التساؤلات المنهج الاستقرائي والمنهج التحليلي ومن ثم المنهج الاستنباطي، من خلال استقراء وجمع طرق الحديث، ودراسة أسانيدها، وتحليلها، ومن ثم استنباط الحكم اللائق بها، وقد توصلت إلى أن حديث سلمة بن صخر ليس له طريق صحيح، وأن جميع رواياته معلة، وأنه لم يثبت سماع أحد ممن روى عنه، وأن حديث أبي هريرة الصحيح في المجمع في نهار رمضان مختلف تماما عن حديث سلمة بن صخر.

وقد وقع كثير من العلماء وشراح الحديث والمحققين في الخلط بينهما ففسروا المبهم في حديث أبي هريرة بسلمة بن صخر، كما رأيت أن حديث سلمة بن صخر يصلح أن يكون مثالا للخلاف بين المتقدمين والمتأخرين في مسار التصحيح والتضعيف، كما رأيت أن الذين صححوا الحديث لم يستوعبوا دراسة جميع الطرق ومقارنتها.

الكلمات المفتاحية:

سلمة - البياضي - كفارة - رمضان - حديث.

I stood on the words of some scholars in the hadith of the Bedouin who had intercourse with his wife during the day in Ramadan, and they said that he was Salama bin Sakhr, and I also saw a similarity between his words and the words of the hadith that had intercourse with his wife during the day in Ramadan. Ramadan and the safety of modern appearances about his wife. It was corrected by some of them, so I decided to collect its tracks and study its case. The hadith of Salamah is one of the hadiths that included jurisprudential rulings and many of the benefits of the hadith, and I have seen many jurists deduce from it its benefits and .advantages

I also intended to answer questions about this hadith that occupied my mind and the minds of those who know it: How true is the hadith of Salama bin Sakhr? And what are his ways? Is it and the hadith of the Arabic synagogue during the day in Ramadan one? Or not and what are the differences between them? Were the scholars suspected and who were the scholars ?who made them one, and what is their argument

To answer these questions, I have taken the inductive approach, then the analytical method, then the deductive method, by extrapolating and collecting hadith methods, studying their transmission chains, analyzing them, and then deriving the appropriate judgment for them. I have come to the conclusion that the hadith of Salamah bin Sakhr does not have a correct path, and it has not been proven that he heard from him who narrated from him, and that the authentic hadith of Abu Hurairah is completely different from the hadith of Salamah bin .Sakhr

Many scholars, hadith interpreters, and investigators fell into confusion, so they explained the ambiguity in the hadith of Abu Hurairah to Salama bin Sakhr, as I saw that the hadith of Salamah bin Sakhr could serve as an example of disagreement between the oldest and later ones. In the course of correction and weakness, as I saw that the one who corrected the .hadith did not understand the study, so all methods are compared

:Key words

Salamah - Al-Bayadi - Atonement - Ramadan - Hadith

المقدمة

الحمد لله الذي أنار بصائر العلماء وطلاب العلم به، واختصهم بخشيته وجعلهم منارات يهتدي بها السالكون ويستضيء بنور علمهم السائرون، والصلاة والسلام على من آتاه الله الحكمة وفصل الخطاب.

أما بعد فإن الاشتغال بعلوم السنة من خير ما يصرف فيه الإنسان وقته وعمره، ولا يزال العلماء يبحثون وينقبون في الأحاديث؛ يجمعون الطرق للحديث الواحد، ويقارنون بينها وينظرون في أحوالها فهي ميدان

واسع للنظر والاجتهاد، فمن خلال ذلك يقف الباحث على صحاحه ومعلوله، ويميز بين مستقيمه وسقيمه، ويكشف غوامضه ومبهماتة أو يميز بين متشابهه، ومتفقاته، أو يدل على فوائده وفرائده، وأنا أسأل الله أن يسلكني في عداد طلبة الحديث، والسائرين في فلکهم، الخادمين لهذا الأصل الأصيل من مصادر التشريع، ومن هذا المنطلق فقد رأيت أن أبحث في حديث الصحابي سلمة بن صخر البياضي، والسبب في ذلك ما أذكره في سبب اختيار الموضوع.

سبب اختيار الموضوع:

أني وقفت على كلام بعض العلماء وهو يتحدث عن حديث الأعرابي الجامع في نهار رمضان، فقالوا هو سلمة بن صخر، كما رأيت تشابها بين ألفاظ الحديثين؟ واختلافا من جهة ثانية، وأيضا وقفت على تعليل بعض العلماء لهذا الحديث كما وقفت على تصحيحه من بعضهم، فعزمت على جمع طرقه ودراسة حاله.

أهمية موضوع البحث:

حديث سلمة من الأحاديث التي اشتملت على أحكام فقهية وفوائد حديثية كثيرة، وقد استنبط الفقهاء منه فوائد جمّة، وأيضا يعد أصلا في مسألة الجامع قبل كفارة الظهار، وقد اختلط على كثير منهم بحديث الجامع في نهار رمضان، كما أن العلماء اختلفوا في تصحيحه.

المشكلة التي يعالجها البحث:

ما صحة حديث سلمة بن صخر؟ وما هي طرقه؟

وهل هو وحديث الأعرابي الجامع في نهار رمضان واحد؟ أم لا وما هي الفروق بينهما؟

ومن هم العلماء الذين جعلوهما واحدا، وما حججهم؟

منهجية البحث: سلكت في هذا البحث المنهج الاستقرائي والتحليلي والاستنباطي، من خلال استقراء وجمع طرق الحديث، ودراستها وتحليلها ومن ثم استنباط الحكم اللاق بها.

الدراسات السابقة:

لم أجد دراسة حديثية علمية جمعت طرق حديث سلمة بن صخر، وميزت بينه وبين حديث الأعرابي.

خطة البحث:

وقد قسمت البحث إلى مباحث ثلاثة:

المبحث الأول: ترجمة سلمة بن صخر رضي الله عنه وفيه مطالب:

المطلب الأول: اسمه ونسبته:

المطلب الثاني: صحبته وشيء من سيرته:

المطلب الثالث: روايته عن النبي ﷺ ومن روى عنه، ووفاته.

المبحث الثاني: حديث سلمة بن صخر وفيه مطالب:

المطلب الأول: تخريج الحديث.

المطلب الثاني: دراسة إسناد هذه الرواية.

المطلب الثالث المتابعات.

المطلب الرابع: الرواية الثانية: رواية أبي سلمة ومحمد بن عبد الرحمن بن ثوبان.

المطلب الخامس الرواية الثالثة: رواية بن المسيب.

المطلب السادس: الشواهد، وفيه فروع:

الفرع الأول: تخريج الحديث ودراسة إسناده:

الفرع الثاني: الحكم على الشاهد:

الفرع الثالث: تنبيهات: حول حديث ابن عباس:

المطلب السابع: الحكم على الحديث بشواهد:

المبحث الثالث: علاقته بحديث الجامع في نهار رمضان وفيه مطلبان:

المطلب الأول: أوجه الشبه والاختلاف بين الحديثين:

المطلب الثاني: العلماء الذين جعلوهما واحدا ومناقشة أقوالهم

الخاتمة والنتائج.

فهرس المصادر.

فهرس الموضوعات.

المبحث الأول: ترجمة سلمة بن صخر رضي الله عنه

المطلب الأول: اسمه ونسبته:

هو: سلمة بن صخر بن سلمان بن الصمة بن حارثة بن الحارث بن زيد مناة بن حبيب بن عبد حارثة بن مالك بن غضب بن جُشَم بن الخزرج الأنصاري الخزرجي له حلف في بني بياضة، فقيل له: البياضي، ويجتمع وبياضة في عبد حارثة بن مالك بن غضب^١.

وقد اختلف في اسمه على قولين:

قال أبو نعيم: «سلمان بن صخر البياضي المظاهر من امرأته، وقيل: سلمة، وهو الصوب^٢، وصححه أيضا ابن عبد البر وابن الأثير والمقدسي وتبعه المزي، وابن حجر، وعلى هذا الترجيح سار جل المصنفين في كتب التراجم والسير^٣.

وقال في اللباب والبياضي: نسبة إلى بني بِيَاضَة: بطن من الأنصار وهو بياضة بن عامر بن زريق بن عبد حارثة بن مالك بن غضب بن جشم بن الخزرج منهم سلمة بن صخر البياضي^٤.

ولم أجد في عمود نسبه بياضة عند أحد ممن ترجمه، كابن قانع وابن حبان وابن منده والمقدسي والمزي وابن الأثير وابن حجر، وغيرهم، فيظهر صواب قول صاحب اللباب رحمه الله تعالى.

^١ انظر: «أسد الغابة في معرفة الصحابة ط العلمية» (٢/ ٥٢٥) اخترت ترجمته من الإصابة لابن الأثير لكونه ذكره وافيا وقد اختلفت المصادر في بعض نسبه زيادة ونقصا يسيرا وإن كانت اتفقت بمجملها في الأسماء الأربعة الأولى وفي معظم النسب بعدها. وانظر للمقارنة: معجم الصحابة لابن قانع» (١/ ٢٧٧) «الثقات لابن حبان» (٣/ ١٦٥) ومعرفة الصحابة لابن منده» (ص ٧٠٣ - ٧٠٥) «معجم الصحابة للبعوي» (٣/ ١١٧) «معرفة الصحابة لابن منده» (ص ٧٠٣) «معرفة الصحابة لأبي نعيم» (٣/ ١٣٤٦) والإصابة في تمييز الصحابة» (٣/ ١٢٦) الجامع لما في المصنفات الجوامع من أسماء الصحابة» (٣/ ٦١).

^٢ معرفة الصحابة لأبي نعيم» (٣/ ١٣٣٣) الاستيعاب في معرفة الأصحاب» (٢/ ٦٤٢)

^٣ انظر: معجم الصحابة لابن قانع» (١/ ٢٧٧) «الثقات لابن حبان» (٣/ ١٦٥) و«معرفة الصحابة لابن منده» (ص ٧٠٣ - ٧٠٥) «معجم الصحابة للبعوي» (٣/ ١١٧) «معرفة الصحابة لأبي نعيم» (٣/ ١٣٤٦) الاستيعاب في معرفة الأصحاب» (٢/ ٦٤١) وأسد الغابة في معرفة الصحابة ط العلمية» (٢/ ٥٢٥) «الكمال في أسماء الرجال» (١/ ٢٨٢) وتهذيب الكمال في أسماء الرجال» (١١/ ٢٨٨) «تهذيب التهذيب» (٤/ ١٤٧) والإصابة في تمييز الصحابة» (٣/ ١٢٦) الجامع لما في المصنفات الجوامع من أسماء الصحابة» (٣/ ٦١).

^٤ «اللباب في تهذيب الأنساب» (١/ ١٩٥)

أما الحافظ ابن حجر فإنه قال تبعاً لابن الأثير: أنه كان يقال له البياضي، لأنه كان حالفهم^١، وقد بين أن بني بياضة بنو عمومتهم. كما قال في اللباب وقد جاء في بعض الروايات أن قومه هم بنو زريق ولا إشكال في ذلك فإنه يتفق مع بياضة بن عامر بن زريق في عبد حارثة فجدده حبيب بن عبد حارثة^٢. فيتين أن بني بياضة فخذ من الخزرج وكذا بنو زريق وليسوا في عمود نسبه، ولكنهم بنو عمومته وبينهم حلف فينسب إليهم والله أعلم.

إشكال:

قال مغلطاي: في ترجمة: سلمة بن صخر وفي الصحابة أيضاً رجل اسمه ونسبه موافق له، وهو: سلمة بن صخر بن سلمان بن الصمة بن حارثة... ابن جشم بن الحارث بن الخزرج قال خليفة في "الطبقات": له أحاديث: منها "سترة المصلي"^٣

قلت: لعله وهم منه رحمه الله؛ فإن ذلك الذي ذكره خليفة إنما هو: أبو جهم بن الحارث بن الصمة^٤.

وقد اشتبه أيضاً على البعض بآخر وهو: صخر بن أمية بن خنساء بن عبيد بن عدي الأنصاري.

كما قال ابن حجر: وقع في تفسير الثعلبي أن صخر بن خنساء واقع امرأته في رمضان، فأنزل الله الكفارة، والمشهور أن صاحب قصة الوقاع سلمة بن صخر، فلعله تحريف في الرواية المذكورة والله أعلم^٥.

المطلب الثاني: صحبته وشيء من سيرته:

لم نتحفظنا المراجع إلا بشيء يسير من مواقفه وسيرته ولعل ذلك يرجع إلى قلة حديثه، حيث لم يرو عن النبي صلى الله عليه وسلم إلا حديث الكفارة من الظهار^٦ الذي سيأتي، وقد نص على صحبته الأئمة:

^١ الإصابة في تمييز الصحابة» (٣/ ١٢٦)

^٢ انظر المراجع السابقة في ترجمته.

^٣ إكمال تهذيب الكمال ط العلمية» (٣/ ٤٢٧)

^٤ «الطبقات - لخليفة بن خياط - ت زكار» (ص ١٧١)

^٥ «الإصابة في تمييز الصحابة» (٣/ ٣٣٢)

^٦ قال البغوي لا أعلم له حديثاً مسنداً غير حديث الظهار.

البخاري وابن أبي حاتم وابن حبان وأصحاب السير جميعهم^١ وهو أحد البكائين الذين أتوا رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يريد الخروج إلى تبوك يستحملونه فقال: { لا أجد ما أحملكم عليه } فنزل فيهم القرآن^٢، وهو الذي ظاهر من امرأته ثم وقع عليها فأمره رسول الله - صلى الله عليه وسلم - أن يكفر، فلم يجد ما يكفر به، حتى جاء «فروة بن عمرو الأنصاري ثم البياضي، وهو عقبي بدري»، جاء بعرق التمر: فأعطاه النبي صلى الله عليه وسلم إياه^٣.

وقال الكلبي: إنه شهد أحدًا^٤.

عقبه وأولاده ووفاته: قال البغوي وليس لسلمة بن صخر عقب^٥، وقال العسكري: نزل المدينة ومات بها^٦، ومع طول البحث والحرص على معرفة تاريخ وفاته لأهميته في تحرير السماع منه إلا أنني لم أظفر بشيء من ذلك.

^١ التاريخ الكبير» للبخاري (٤/ ٧٢ ت المعلمي اليماني [٤٨٤٣]، والجرح والتعديل لابن أبي حاتم» (٤/ ١٦٥) و«الثقات لابن حبان» (٣/ ١٦٥) أسد الغابة في معرفة الصحابة ط العلمية» (٢/ ٥٠٩)

^٢ معجم الصحابة للبغوي» (٣/ ١١٧) الطبقات الكبير» (٥/ ٣٨٩ ط الخانجي) «الاشتقاق» (ص ٤٦١) المحبر» (ص ٢٨١) من [سورة التوبة: ٨٧-٩٣]

^٣ «معرفة الصحابة لأبي نعيم» (٤/ ٢٢٨٩)

^٤ «إكمال تهذيب الكمال ط العلمية» (٣/ ٤٢٧)

^٥ «معجم الصحابة للبغوي» (٣/ ١١٧) «الاستيعاب في معرفة الأصحاب» (٢/ ٦٤٢) إكمال تهذيب الكمال ط العلمية» (٣/ ٤٢٧)

^٦ «إكمال تهذيب الكمال ط العلمية» (٣/ ٤٢٧)

المطلب الثالث: روايته عن النبي ﷺ ومن روى عنه، ووفاته.

روى عنه: سليمان بن يسار، وأبو سلمة بن عبد الرحمن، ومحمد بن عبد الرحمن بن ثوبان^١، وسعيد بن المسيب^٢ وسماك بن حرب، وجميعهم رووا عنه حديث الظهار^٣.

لكن لم يثبت على وجه القطع سماع أحد منهم، بل نفي أو شك في سماعهم منه.

والذي يتبين لي أنه لم يثبت صراحة عن أحد ممن روى عنه أنه سمعه وما ورد من عنعنة أو أنانة فإنها لا تدل على السماع، مع عدم ثبوت المعاصرة، وكذلك لا يدل ما ورد في كتب الرجال روايتهم عنه. لأنها تحكي واقع ما في الكتب.

فالبخاري نفى سماع سليمان بن يسار منه، وقال: لم يدرك سلمة بن صخر^٤، وقال: لم يسمع عندي من سلمة بن صخر^٥.

وقال أبو الفتح الأزدي: تفرد عنه بالرواية سليمان بن يسار وأبو سلمة بن عبد الرحمن وابن ثوبان: " أن سلمة بن صخر، ولم يتبين سماعهما منه"^٦

والبغوي والبيهقي: أشارا إلى الإرسال في رواية أبي سلمة ومحمد بن عبد الرحمن عنه فقال: غير أن يحيى ابن أبي كثير قال عن أبي سلمة ومحمد بن عبد الرحمن، أن سلمان بن صخر ظاهر من امرأته^٧.

قلت: وكذلك رواية سعيد ابن المسيب مرسله وقد حكم عليها ابن حجر بالإرسال وستأتي بيانها.

^١ المنفردات والوحدان» (ص ٦٢) الكمال في أسماء الرجال» (١ / ٢٨٢) أسد الغابة في معرفة الصحابة ط العلمية» (٢ / ٥٢٥)

^٢ «معجم الصحابة لابن قانع» (١ / ٢٧٧) «معرفة الصحابة لابن منده» (ص ٧٠٣ - ٧٠٥) الكمال في أسماء الرجال» (١ / ٢٨٢) و «أسد الغابة في معرفة الصحابة ط العلمية» (٢ / ٥٢٥)

^٣ انظر: «الكمال في أسماء الرجال» (١ / ٢٨٢) تهذيب الكمال في أسماء الرجال» (١١ / ٢٨٨) تهذيب تهذيب الكمال في أسماء الرجال» (٤ / ١٠٩) وتهذيب التهذيب» (٤ / ١٤٧)

^٤ الجامع في الجرح والتعديل» (١ / ٣٤٨) «تهذيب التهذيب» (٤ / ٢٢٨)

^٥ «سنن الترمذي» (٥ / ٤٠٦ ت شاكر) «سنن الترمذي» (٥ / ٣٢٩ ت بشار)

^٦ المخزون في علم الحديث» (ص ١٠٠) «قبول الأخبار ومعرفة الرجال» (١ / ٢٠٧) و«تهذيب التهذيب» (١٢ / ١١٥).

^٧ المنفردات والوحدان» (ص ٦٢) و«السنن الكبرى - البيهقي» (٧ / ٦٤٠ ط العلمية)

ومع طول البحث والنظر في الروايات والتراجم لم أجد ما يدل على سماع أحد ممن ذكر عنه، لا من حيث التاريخ ولا من حيث إمكان اللقاء أو المعاصرة والله أعلم. فيبقى الأصل عدم السماع حتى يثبت ما سار عليه الأئمة من ثبوت اللقاء أو إمكانه بثبوت المعاصرة والله الموفق.

وإذا كان البخاري رحمه الله قد نفى سماع سليمان بن يسار عنه وأنه لم يدركه فعلى بالمقاربة نعرف شيئاً من ذلك فسليمان كان مولده سنة أربع وعشرين^١ ووفاته سنة أربع وتسعين^٢ وقيل غير ذلك. وسعيد بن المسيب ولد سنة ١٥ - وتوفي سنة ٩٤ وروايته عنه مرسلة، فهو أولاهم بالسماع منه.

وأبو سلمة ولد سنة: ٢٢ - ووفاته سنة ٩٤، ولم يثبت سماعه منه، لكن قال: ابن منده أن حديثه روي من طريق أبي سلمة، مرسل ومتصل^٣، ولا أدري ما مستنده في ذلك والذي يظهر لي أنه جعل روايته في بعض الطرق بعن متصلة والتي بأن مرسلة، وهذا لا دليل فيه فإن عن وأن بمنزلة واحدة ولعله من النسخ أو استعملها بعض الرواة بالمعنى.

ومحمد بن عبد الرحمن بن ثوبان، وهو ثقة باتفاق^٤ لم أجد تاريخ ولادته، وأما وفاته فما بين: [٩١ - ١٠٠ هـ]^٥، وجعله ابن حجر من الثالثة وهي الوسطى من التابعين، كالحسن وابن سيرين^٦

وإذا كانت رواية ابن المسيب عنه مرسلة وهو من الثانية: (طبقة كبار التابعين)، فهذا أولى بالإرسال. والله أعلم.

فيظهر والله أعلم أن سلمة بن صخر رضي الله عنه توفي قديماً، إذ يبعد ألا يسمع منه هؤلاء وهم مدنيون مع حرصهم على السماع من الصحابة، لا سيما وقد رووا حديثه في الكفارة فإن النفس غالباً تتشوف للسماع المباشر وخاصة إذا كان من أهل بلده، ومع هذا فلا يقطع بعدم السماع.

وأخرج حديثه من أصحاب الكتب الستة: أبو داود، والترمذي، وابن ماجه^٧.

^١ «إكمال تهذيب الكمال ط الفاروق» (١٠٣ / ٦)

^٢ «إكمال تهذيب الكمال ط العلمية» (٤٩٩ / ٣):

^٣ معرفة الصحابة لابن منده» (ص ٧٠٦)

^٤ «تقريب التهذيب» (ص ٤٩٢)

^٥ «تاريخ الإسلام - ت بشار» (١١٦٥ / ٢)

^٦ «تقريب التهذيب» (ص ٤٩٢) تحرير تقريب التهذيب» (١ / ٥٣)

^٧ «الكمال في أسماء الرجال» (١ / ٢٨٢) تهذيب الكمال في أسماء الرجال» (١١ / ٢٨٨)

أخرجه بالقصة مطولا: أحمد^١، وابن خزيمة^٢، والحاكم^٣، ومن طريقه البيهقي^٤، ورواه الدارقطني^٥ "مختصرا"^٦ كلهم من طريق يزيد بن هارون، بهذا الإسناد، وقال الترمذي: هذا حديث حسن، وقال الحاكم: حديث صحيح على شرط مسلم، وليس كما قال فإن محمد بن إسحاق روى له مسلم متابعة!

وأخرجه: أبو داود بالقصة بطولها، وكذا الترمذي^٧ مختصرا، وابن ماجه مختصرا^٨ وأحمد بالقصة مختصرا^٩، وإسحاق مختصرا^{١٠} والدارمي بالقصة بطولها^{١١}، والدارقطني^{١٢} مختصرا، ورواه البيهقي بالوجهين مختصرا ومطولا^{١٣}، كلهم من طريق عبد الله بن إدريس به، وقال الترمذي: هذا حديث حسن غريب.

^١ مسند أحمد بن حنبل - «(٢٦/٣٤٧ ط الرسالة).

^٢ «صحيح ابن خزيمة» - كتاب الزكاة - باب الرخصة في إعطاء الإمام المظاهر من الصدقة ما يكفر به عن ظهاره إذا لم يكن واجدا للكفارة. (٧٣/٤)

^٣ «المستدرک علی الصحيحین للحاکم - ط العلمية» (٢/٢٢١).

^٤ «السنن الكبرى - البيهقي» (٧/٦٤١ ط العلمية).

^٥ سنن الدارقطني» (٤/٤٩٢)

^٦ كنت قد أفردت المختصر بالتحريج لاختلاف لفظه اختلافا كبيرا عن أصل الحديث، كما أن الشواهد التي ستأتي بنحو اللفظ المختصر؛ ثم رأيت أن أدمجه في التحريج كون بعضهم قد أخرجه من نفس الطريق مطولا ومختصرا وإلا فإن الاختلاف بين اللفظين شاسع، وأغلب روايات ابن إدريس باللفظ المختصر بدون القصة إلا عند أبي داود والدارمي، فحيث أقول مختصرا فإني أقصد بدون ذكر القصة أصلا وإنما فيه السؤال عن المظاهر يواقع قبل أن يكفر، قال: كقارة واحدة»، وحيث أقول بالقصة بطولها فإنه بلفظ حديث الترمذي، وقد يوجد اختلاف يسير فإذا كان الاختلاف كثيرا مع ذكر القصة فأقول بالقصة مختصرا.

^٧ جامع الترمذي - أبواب الطلاق واللعان عن رسول الله صلى الله عليه وسلم - باب ما جاء في المظاهر يواقع قبل أن يكفر (٢/٤٨٧ برقم ١١٩٨ ت بشار)، والعلل الكبير للترمذي (ص ١٧٥).

^٨ «سنن ابن ماجه» (١/٦٦٦ ت عبد الباقي).

^٩ مسند أحمد بن حنبل - أول مسند المدنين رضي الله عنهم أجمعين - حديث سلمة بن صخر (٣٩/١٠٥ ط الرسالة) برقم ٢٣٧٠٠

^{١٠} مسند إسحاق بن راهويه - مسند ابن عباس» (بتقديم الشاملة آليا):

^{١١} مسند الدارمي - كتاب الطلاق - باب في الظهار - ت حسين أسد» (٣/١٤٥٩)

^{١٢} «سنن الدارقطني» (٤/٤٩٣)

^{١٣} «السنن الكبرى - البيهقي» (٧/٦٤١ و ٦٣٤ العلمية)

وأخرجه بنحوه ابن شبة^١، وابن أبي شيبة^٢ ومن طريقه: ابن ماجه^٣ وابن أبي عاصم^٤، والبيهقي^٥ والطبراني^٦ كلهم من طريق عبد الله بن نمير، بالقصة.

ثلاثتهم: (يزيد بن هارون وابن إدريس وابن نمير) عن محمد ابن إسحاق عن محمد بن عمرو بن عطاء عن سليمان بن يسار عن سلمة بن صخر، على النحو الذي ذكر، بعضهم مطولا وبعضهم مختصرا.

المطلب الثاني: دراسة إسناد هذه الرواية

مدارها على محمد بن إسحاق وهو صدوق يدل^٧ وقد عنعن، وأيضا المدار الأعلى سليمان بن يسار وهو الهلالي المدني. مولى ميمونة، أخو عطاء، وعبد الملك، وعبد الله، وهو وإن كان ثقة^٨ إلا أنه لم يسمع من سلمة بن صخر كما صرح بذلك البخاري. قال الترمذي: فسألت محمدا عن هذا الحديث فقال: هذا حديث مرسل لم يدرك سليمان بن يسار سلمة بن صخر^٩، وألح إليه في التاريخ حيث لم يذكر فيمن سمع منهم سلمة بن صخر^{١٠} وكذا صنع أبو أحمد الحاكم^{١١}، ونقل العلاءي عن أبي زرعة إرساله عن سلمة بن صخر^{١٢}.

فهو من هذا الطريق ضعيف فيه علتان: عنعنة ابن إسحاق وإرسال سليمان بن يسار. فالحديث ضعيف منقطع من هذا الوجه.

المطلب الثالث المتابعات:

وُجد لابن إسحاق متابعة قاصرة: تابعه بكير بن الأشج عن سليمان بن يسار:

^١ في "تاريخ المدينة" ٣٩٦/٢-٣٩٧

^٢ مسند ابن أبي شيبة» (١٣٦ / ٢):

^٣ سنن ابن ماجه - أبواب الطلاق - باب الظهار (١ / ٦٦٥ ت عبد الباقي)

^٤ الأحاد والمتاني لابن أبي عاصم» (٢٠١ / ٤)

^٥ «السنن الكبرى - البيهقي» (٧ / ٦٤٠ ط العلمية)

^٦ في المعجم الكبير للطبراني» (٧ / ٤٣)

^٧ «تقريب التهذيب» (ص ٤٦٧)

^٨ «الجامع في الجرح والتعديل» (١ / ٣٤٨)

^٩ العلل الكبير للترمذي» (ص ١٧٥)

^{١٠} التاريخ الكبير» للبخاري (٤ / ٤١ ت المعلمي اليماني)

^{١١} «الأسامي والكنى - أبو أحمد الحاكم» (٥ / ٧٦)

^{١٢} في جامع التحصيل في أحكام المراسيل» (ص ١٩٠)

أخرجها ابن الجارود^١ والبيهقي^٢ من طريق ابن وهب، قال: أخبرني ابن لهيعة وعمرو بن الحارث، عن بكير بن الأشج، عن سليمان بن يسار «أن رجلا من بني زريق يقال له: سلمة بن صخر: فذكر الحديث نحوه على اختصار وقال في آخره: قال: فأتي رسول الله صلى الله عليه وسلم بتمر، فأعطاني إياه وهو قريب من خمسة عشر صاعا فقال: تصدق بهذا. قال: يا رسول الله، على أفقر مني ومن أهلي؟ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: كله أنت وأهلك.» وقال البيهقي عقبه: فهذه الرواية عن سليمان موافقة لرواية أبي سلمة بن عبد الرحمن وابن ثوبان-ستأتي قريبا - في قصة سلمة بن صخر فهي أولى، وأما حديث أوس بن الصامت فقد اختلفت الرواية فيه»

قلت: الصواب فيها والله أعلم أنها من حديث إسحاق ابن أبي فروة، عن بكير عنه، وصنيع البيهقي رحمه الله يوهم أن الحديث هو حديث سلمة بن صخر، كما صنع ابن الجارود، فيقع الناظر في الوهم ويجعلها متابعة لابن إسحاق، غير أن سياق الحديث عند أبي داود هو سياق حديث أوس بن الصامت في الظهار، قال أبو داود بعد أن ساق حديث خويلة بنت مالك بن ثعلبة زوج أوس ابن الصامت: «حدثنا ابن السرح، حدثنا ابن وهب، أخبرني ابن لهيعة وعمرو بن الحارث، عن بكير بن الأشج، عن سليمان بن يسار، بهذا الخبر قال: فأتي رسول الله - صلى الله عليه وسلم - بتمر، . . . بمثله إلى "كله أنت وأهلك"^٣» والبيهقي إنما أخرجه من طريق أبي داود هذا.

فالصواب في رواية بكير بن الأشج، أنها من حديث إسحاق ابن أبي فروة عن بكير عن سليمان، فأدخل بعض الرواة حديث أوس في حديث سلمة بن صخر ووهم من أدخل بعضهما في بعض، وعلى فرض صحتها ففيها التصريح بالإرسال.

ومما يدل على ذلك أن الرواية أخرجها أحمد^٤ وابن أبي عاصم^٥، وابن أبي شيبة^٦ ومن طريقه الطبراني^٧، والدارقطني^٨، عن عبد السلام بن حرب، عن إسحاق بن عبد الله بن أبي فروة، عن بكير بن عبد الله بن الأشج، عن سليمان بن يسار، عن سلمة بن صخر الزرقى، قال: «تظاهرت على عهد النبي صلى الله عليه وسلم فوقع عليها قبل أن أكفر، فسألت النبي صلى الله عليه وسلم، فأفتاني بكفارة» وفيها إسحاق ابن أبي فروة وهو ضعيف.

^١ «المنتقى - ابن الجارود»: المنتقى من السنة المسندة عن سيدنا رسول الله ﷺ - باب في الظهار (ص ٢٧٥ ت الحويني)

^٢ «السنن الكبرى - البيهقي» (٧/ ٦٤٢ ط العلمية)

^٣ «سنن أبي داود» (٣/ ٥٣٩ ت الأرئوط)

^٤ «مسند أحمد» (٢٦/ ٣٤٧ ط الرسالة)

^٥ «الآحاد والمثاني لابن أبي عاصم» (٤/ ٢٠٢)

^٦ «مسند ابن أبي شيبة» (٢/ ١٣٨)

^٧ «المعجم الكبير للطبراني» (٧/ ٤٤)

^٨ «سنن الدارقطني» (٤/ ٤٩٢)

والذي جعلني أرحح ذلك: أنه لم يصرح باسم سلمة بن صخر إلا ابن الجارود في روايته عن محمد بن عبد الحكم أن ابن وهب أخبرهم... وخالف جميع الرواة. فكأنه من تصرف ابن عبد الحكم أو ابن الجارود أو من النسخ والله أعلم. ولم أر أن ذلك من تعدد الروايات لأنني لم أرها إلا عند ابن الجارود، والحديث محفوظ من رواية إسحاق ابن أبي فروة. والخلاصة أنها متابعة ضعيفة لضعف إسحاق ابن أبي فروة، إضافة إلى أن مدارها الأعلى سليمان بن يسار وقد سبق ما فيها.

المطلب الرابع: الرواية الثانية: رواية أبي سلمة ومحمد بن عبد الرحمن بن ثوبان:

أخرجها عبد الرزاق^١، ومن طريقه الطبراني^٢ عن معمر، وأخرجها الطبراني^٣ والبيهقي^٤ والدارقطني^٥ من طريق شيبان النحوي وأخرجها الطبراني^٦ من طريق أبان بن يزيد وأخرجها الترمذي^٧، والطبراني^٨، والبيهقي^٩ من طريق علي بن المبارك والحاكم^{١٠} من طريق حرب بن شداد، كلهم (معمر وشيبان وأبان وعلي بن المبارك وحرب) عن يحيى بن أبي كثير، عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن سلمان بن صخر، وفي طريق علي بن المبارك وحرب بن شداد عن أبي سلمة، ومحمد بن عبد الرحمن بن ثوبان. وقال الترمذي: هذا حديث حسن. وقال الحاكم: «هذا إسناد صحيح على شرط الشيخين، ولم يخرجاه»^{١١} قال الذهبي: على شرط البخاري ومسلم، قلت: لم يخرج البخاري لسلمة بن صخر أصلاً. وهذه الطريق مدارها على يحيى بن أبي كثير وهو ثقة ويرويه عن أبي سلمة وهو ثقة وفي طريق علي بن المبارك وحرب بن شداد عنه وعن محمد بن عبد الرحمن؛ وما أحسنها من متابعة لو سلمت من الإرسال فإن أبا سلمة ومحمد بن عبد الرحمن لم يتبين سماعهما من سلمة بن صخر، كما قال الأزدي^{١٢}، وقد أشار إلى إرساله البيهقي^{١٣}

^١ مصنف عبد الرزاق «(٦/٤٤٥ ط التأصيل الثانية).

^٢ المعجم الكبير للطبراني «(٧/٤٢) و(٦٢٢٨) و(٦٣٣٢)

^٣ المعجم الكبير للطبراني «(٧/٤٣)

^٤ «السنن الكبرى - البيهقي» (٧/٦٤١ ط العلمية).

^٥ سنن الدارقطني «(٤/٤٨٩)

^٦ المعجم الكبير للطبراني «(٧/٤٢)

^٧ جامع الترمذي - أبواب الطلاق واللعان - باب ما جاء في كفارة الظهار (٢/٤٨٨ يرقم ١٢٠٠ ت بشار) .

^٨ المعجم الكبير للطبراني «(٧/٤٣)

^٩ «السنن الكبرى - البيهقي» (٧/٦٤١ ط العلمية)

^{١٠} المستدرک علی الصحیحین للحاکم - ط العلمية «(٢/٢٢١)

^{١١} المستدرک علی الصحیحین للحاکم - ط العلمية «(٢/٢٢١)

^{١٢} «المخزون في علم الحديث» (ص ١٠٠)

^{١٣} «السنن الكبرى - البيهقي» (٧/٦٤٠ ط العلمية)

والحديث ذكره الترمذي في العلل الكبير عقب رواية سليمان بن يسار فقال: " وقال علي بن المبارك: حدثنا يحيى بن أبي كثير قال: حدثنا أبو سلمة، ومحمد بن عبد الرحمن أن سلمان بن صخر الأنصاري أحد بني بياضة جعل امرأته عليه كظهر أمه حتى يمضي رمضان. الحديث. فسألت محمدا عن هذا الحديث فقال: هذا حديث مرسل لم يدرك سليمان بن يسار سلمة بن صخر قال محمد: ويقال: سلمة بن صخر وسلمان بن صخر.

قلت فيه ما يلي:

- أشار الترمذي رحمه الله إلى إرسال أبي سلمة أيضا بلفظ أن،
 - تكلم في إرسال ابن يسار وأهمل متابعة أبي سلمة، ولو كانت رواية أبي سلمة وابن ثوبان متصلة عنده لبين ذلك والمقام مقام الحاجة والبيان.
 - وأيضا رمز له في كتابه السنن بأنه حديث حسن فقط، وقد أفصح عن مراده بالحسن فقال: «وما ذكرنا في هذا الكتاب حديث حسن وإنما أردنا به حسن إسناده عندنا، كل حديث يروى لا يكون في إسناده من يتهم بالكذب، ولا يكون الحديث شاذًا، ويروى من غير وجه نحو ذلك - فهو عندنا حديث حسن^١»
- فمقصوده في هذا الحديث أنه حسن الإسناد، بمعنى أنه ليس في إسناده متهم بالكذب، وليس بشاذ، وقد روي من غير وجه نحوه وهذه كلها منطبقة على هذه الرواية.^٢

المطلب الخامس: الرواية الثالثة:

رواية بن المسيب.

ما أخرجه عبد الرزاق والحاكم والبيهقي عن عبد الرزاق، عن ابن عيينة، عن ابن عجلان، عن ابن قسيط، عن ابن المسيب أن رجلا تظاهر من امرأته، فأصابها قبل أن يكفر فأمره النبي - صلى الله عليه وسلم - بكفارة واحدة^٣.

وأخرجه ابن قانع^٤ مصرحا باسم سلمة بن صخر «: حدثنا أحمد بن إبراهيم بن عنبر بالبصرة، نا يعقوب بن حميد، عن رجل، نا محمد بن عجلان، عن بكير بن [سلمة^٥]، عن سعيد بن المسيب، أن سلمة بن صخر جعل امرأته عليه حراما «فأمره رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يكفر بكفارة» فلم يجد «فأمره النبي صلى الله عليه وسلم أن يأخذ من إنسان

^١ «كتاب العلل الواقع بآخر جامع الترمذي» (٦ / ٢٥١ ت بشار)

^٢ وانظر: «شرح علل الترمذي» (٢ / ٦٠٦)

^٣ «مصنف عبد الرزاق» (٦ / ٤٤٥ ط التأصيل الثانية) «السنن الكبرى - البيهقي» (١٥ / ٤٠٢ ت التركي)

^٤ معجم الصحابة لابن قانع» (١ / ٢٧٧)

^٥ ليس في الرواية بكير بن سلمة، ولعل الخطأ من النساخ ولعله بكير بن الأشج، كما عند الحافظ عبد الغني في الغوامض والمبهمات ص ١٢٧ رقم ٣٨، وجاء في رواية: يعقوب بن الأشج،

على الصدقة ما يكفر به» وهذه الرواية فيها من البلايا ما فيها من الإبهام والغلط في اسم الراوي، وضعف محمد بن عجلان، وعلى كل هي رواية ضعيفة لضعف ابن عجلان، وأيضا مرسله ومن حكم عليها بالإرسال ابن حجر^١

المطلب السادس: الشواهد:

أما الشواهد فحديث ابن عباس، من طريق الحكم بن أبان، عن عكرمة، عن ابن عباس أن رجلا أتى النبي صلى الله عليه وسلم قد ظاهر من امرأته، فوقع عليها، فقال: يا رسول الله، إني قد ظاهرته من زوجتي فوقعت عليها قبل أن أكفر، فقال: "ما حملك على ذلك، يرحمك الله؟" قال: رأيت خلخالها في ضوء القمر. قال: "فلا تقر بها حتى تفعل ما أمرك الله به".

الفرع الأول: تخريج الحديث ودراسة إسناده:

روى الحديث عن الحكم بن أبان: معمر والمعتز بن سليمان وإسماعيل ابن علي، وسفيان بن عيينة، وحفص بن عمر، على النحو التالي:

١- رواية معمر: رواه معمر عن الحكم واختلف عليه:

• فرواه عنه متصلا:

أ- الفضل ابن موسى: كما عند الترمذي^٢ والنسائي^٣، وابن الجارود^٤ والضياء^٥ وهو عند الطبراني^٦ وقال

الترمذي: هذا حديث حسن صحيح غريب.

ب- غندر (محمد بن جعفر) كما عند ابن ماجه من حديث العباس بن يزيد قال: حدثنا غندر^٧ بنحوه.

• ورواه مرسلا:

أ- عبد الرزاق في المصنف^٨ وفي السنن للنسائي^٩، وأخرجه البيهقي^{١٠}

^١ كما في المطالب العالية لابن حجر ٥١٦/٨.

^٢ سنن الترمذي «(٢/ ٤٨٨ ت بشار)

^٣ سنن النسائي «(٦/ ١٦٧)

^٤ «المنتقى - ابن الجارود» (ص ٢٧٦ ت الحويني)

^٥ «الأحاديث المختارة» (١١/ ٣١٩)

^٦ «المعجم الكبير للطبراني» (١١/ ٢٣٦)

^٧ «سنن ابن ماجه» (١/ ٦٦٦ ت عبد الباقي)

^٨ «مصنف عبد الرزاق» (٦/ ٤٤٥ ط التأصيل الثانية)

^٩ «سنن النسائي» (٦/ ١٦٧)

^{١٠} «السنن الكبرى - البيهقي» (١٥/ ٤٠٢ ت التركي)

- ب- سفيان بن عيينة أخرجه أبو داود^١ والطائي^٢، وأخرجه البيهقي^٣
- ج- إسماعيل بن مسلم - عن معمر مرسلًا، أخرجه البيهقي^٤، وإسماعيل هو المكّي ضعيف^٥
- ٢- رواية ابن جريج: عن الحكم مرسلًا، كما عند عبد الرزاق^٦، والبيهقي^٧. وقد روي عن ابن جريج متصلًا كما في الطبراني^٨ لكن من طريق فيه: حميد بن حماد بن خوار التميمي، وهو لين الحديث^٩.
- ٣- رواية المعتمر ابن سليمان: تابع معمرًا على الإرسال أخرجه أبو داود^{١٠} والنسائي^{١١} وسعيد بن منصور^{١٢}
- ٤- رواية إسماعيل بن إبراهيم، واختلف عليه:
- أ- فرواه زياد بن أيوب عند أبي داود متصلًا^{١٣}.
- ب- ورواه عنه سعيد بن منصور مرسلًا^{١٤}.
- ٥- رواية سفيان بن عيينة عن الحكم رواه أبو داود^{١٥}، مرسلًا.
- ٦- رواية حفص بن عمر العدني: أخرجه الحاكم^{١٦}، متصلًا، وفيه حفص بن عمر ضعيف^{١٧}.

^١ سنن أبي داود» (٢٢٢١ و٢٢٢٢ و٢٢٢٣ / ٢ / ٢٦٨) ت محيي الدين عبد الحميد

^٢ على بن حرب بن محمد بن علي الطائي، أبو الحسن الموصلي (ت ٢٦٥هـ) له جزء يرويه عن سفيان بن عيينة. «الثاني من حديث سفيان بن عيينة للطائي» (ص ٢٩ بتقييم الشاملة آليا):

^٣ «السنن الكبرى - البيهقي» (١٥ / ٤٠٢ ت التركي)

^٤ «السنن الكبرى - البيهقي» (١٥ / ٤٠٢ ت التركي)

^٥ «تقريب التهذيب» (ص ١١٠)

^٦ «مصنف عبد الرزاق» (٦ / ٤٤٥ ط التأصيل الثانية)

^٧ «السنن الكبرى - البيهقي» (١٥ / ٤٠٢ ت التركي)

^٨ «المعجم الكبير للطبراني» (١١ / ٢٣٦)

^٩ «تقريب التهذيب» (ص ١٨١)

^{١٠} «سنن أبي داود» (٣ / ٥٤٢ ت الأرنؤوط)

^{١١} «سنن النسائي» (٦ / ١٦٧)

^{١٢} «سنن سعيد بن منصور - الفرائض إلى الجهاد - ت الأعظمي» (٢ / ٣٨)

^{١٣} «سنن أبي داود» (٣ / ٥٤١ ت الأرنؤوط)

^{١٤} «سنن سعيد بن منصور - الفرائض إلى الجهاد - ت الأعظمي» (٢ / ٣٩)

^{١٥} «سنن أبي داود» (٣ / ٥٤١ ت الأرنؤوط)

^{١٦} «المستدرک على الصحيحين للحاكم - ط العلمية» (٢ / ٢٢٢)

^{١٧} «تقريب التهذيب» (ص ١٧٣).

٧- رواية خالد (وهو الخذاء) عند أبي داود حدثني محدث (وهو الحكم بن أبان) كما صرح به في الروايات الأخرى^١ عن عكرمة، عن النبي - صلى الله عليه وسلم -، بنحو حديث سفيان^٢.

الفرع الثاني: الحكم على الشاهد:

الذي يترجح للباحث أن الصواب المرسل لأمر:

١- أن الذي رووه متصلا قد اختلف عليهم إلا العدني وهو ضعيف.

فمعمر اختلف عليه عنه ولا شك أن عبد الرزاق أثبت في معمر ممن سواه، كما قال أحمد، ذكر ذلك ابن رجب عن الإمام أحمد أنه قال: "إذا اختلف أصحاب معمر فالحديث لعبد الرزاق" ونقل عن (يعقوب بن شيبه) قوله: عبد الرزاق مثبت في معمر، جيد الاتقان^٣ وحكي عن ابن معين نحوه^٤، وأيضا من سمع باليمن منه فهو أصح ممن سمع منه بالبصرة، وعبد الرزاق بلديه وصحبه تسع سنين،

وممن ذهب إلى ذلك المحكي عن أحمد: ابن عبد البر^٥ وابن دقيق العيد^٦ وابن حجر، والمعلمي^٧، وقال المعلمي: وقد قال الامام أحمد: «حديث عبد الرزاق عن معمر أحب الي من حديث هؤلاء البصريين (عن معمر)، كان (معمر)، يتعاهد كتبه وينظر فيها باليمن (حيث سمع منه عبد الرزاق)، وكان يحدثهم حفظا بالبصرة». وقال عباس الدوري عن ابن معين كان عبد الرزاق أثبت في حديث معمر من هشام بن يوسف، وقال يعقوب بن شيبه عن علي بن المديني قال لي هشام بن يوسف كان عبد الرزاق أعلمنا وأحفظنا. قال يعقوب كلاهما ثقة ثبت. وقال الذهلي كان أيقظهم في الحديث وكان يحفظ^٨»

٢- أنه قد تابع عبد الرزاق في روايته عن معمر سفيان بن عيينة، وإسماعيل بن مسلم وهو وإن كان ضعيفا إلا أنها تؤكد المؤكد.

٣- أن الذين رووه مرسلا أكثر وأحفظ، كما هو واضح.

٤- أنه قد تابع معمر على الإرسال ابن جريج وسفيان بن عيينة فإنهما رواه عن الحكم أيضا، وتابعه معتمر بن سليمان وإسماعيل بن إبراهيم في رواية سعيد بن منصور وخالد الخذاء.

^١ «سنن أبي داود» (٣ / ٥٤٢ ت الأرئوط)

^٢ «سنن أبي داود» (٣ / ٥٤٢ ت الأرئوط)

^٣ شرح علل الترمذي (٢ / ٧٠٦)

^٤ سؤالات ابن الجنيد» (ص ٣٤٨)

^٥ «التمهيد - ابن عبد البر» (٤ / ٣٧٣ ت بشار)، و«الأجوبة عن المسائل المستغربة من كتاب البخاري» (ص ١١٣)

و«الإيماء إلى أطراف أحاديث كتاب الموطأ» (٥ / ١٧٣)

^٦ «الإعلام بفوائد عمدة الأحكام» (٤ / ١٦١)

^٧ التنكيل بما في تأنيب الكوثري من الأباطيل» (٢ / ٨٨٦ ط المكتب الإسلامي).

^٨ فتح الباري لابن حجر» (١ / ٤١٩)

- ٥- أنه قد تابعهم متابعة قاصرة على الإرسال ابن جريج كما عند عبد الرزاق^١، والبيهقي^٢ فرواه ابن جريج عن عكرمة بدون واسطة مرسلًا، فهي متابعة قاصرة، وابن جريج قد سمع من الحكم وهو من أقرانه.
- ٦- وبعد أن رجحت الإرسال اطلعت على قول النسائي في الصغرى^٣: المرسل أولى بالصواب من المسند، وكذا أبو حاتم في العلل قال: هو خطأ، إنما هو: عكرمة؛ أن النبي صلى الله عليه وسلم مرسل^٤.
- ٧- وأشار البيهقي إلى ترجيح الإرسال^٥.

الفرع الثالث: تنبيهات: حول حديث ابن عباس:

الأول: الحديث تقدم بيان من أعلاه من الأئمة: كالبخاري والنسائي وأبو حاتم، والبيهقي، والمعافري كما نقل عنه ذلك المنذري كما سيأتي، وابن حجر قال رواه ثقات ولم يجزم بتصحيحه: وأما من صححه فهم:

- ١- ابن حزم: قال «وهذا خبر صحيح من روايات الثقات لا يضره إرسال من أرسله»^٦
- ٢- «قال المنذري: قال أبو بكر المعافري: ليس هذا الحديث صحيحًا يعول عليه، قال: وفيما قاله نظر، فقد صححه الترمذي، ورجاله ثقات، مشهور سماع بعضهم من بعض»^٧
- ٣- ابن حجر قال رجاله ثقات.
- ٤- الشيخ الألباني صححه بطرقه^٨.
- ٥- شعيب الأرنؤوط تابع فيه من سبقه، ولم يجعله قولاً له^٩.

ولم أر لمن صححه حجة قوية أو تفنيدا لمن أعلاه، سوى كثرة الطرق، وإن كان من حديث يصلح مثالا للضعيف الذي يصححه العلماء بكثرة الطرق والتهيب من رده فهو هذا أعني مع حديث سلمة بن صخر.

^١ «مصنف عبد الرزاق» (٦/ ٤٤٥ ط التأصيل الثانية)

^٢ «السنن الكبرى - البيهقي» (١٥/ ٤٠٢ ت التركي)

^٣ وجدت حكاية قوله عند الضياء انظر: «الأحاديث المختارة» (١١/ ٣١٩) وعند «المحرر في الحديث ت المرعشلي» (ص ٥٧٤) ثم رجعت إلى المصدر نفسه.

^٤ «سنن النسائي» (٦/ ١٦٨)

^٥ «العلل» لابنه (١/ ٤٣٠/ ١٢٩٤ و ١٣٠٧) «المسند المصنف المعلن» (١٢/ ٣٨٩)

^٦ «السنن الكبرى - البيهقي» (١٥/ ٤٠٢ ت التركي)

^٧ «المحلى بالآثار» (٩/ ١٩٨)

^٨ «نصب الرأية» (٣/ ٢٤٦)

^٩ «إرواء الغليل في تخريج أحاديث منار السبيل» (٧/ ١٧٦) و«صحيح سنن أبي داود ط غراس» (٦/ ٤١٤)

^{١٠} «سنن أبي داود» (٣/ ٥٤١ ت الأرنؤوط)

الثاني: وجدت للمتصل متابعه، أخرجها إسحاق بن راهويه^١ والحاكم^٢، والبخاري^٣ من طريق إسماعيل بن مسلم عن عمرو بن دينار عن طاوس عن ابن عباس متصلًا؛^٤ لكنه من حديث إسماعيل بن مسلم وهو المكي ضعيف، كما تقدم، وقال البزار: «وهذا الحديث لا نعلمه يروى عن ابن عباس بإسناد أحسن من هذا الإسناد على أن إسماعيل بن مسلم قد تكلم فيه وروى عنه جماعة كثيرة من أهل العلم» وقال أبو حاتم: إنما هو طاوس أن النبي - صلى الله عليه وسلم -، ومنهم من يقول: عن عمرو بن دينار عن عكرمة أن النبي - صلى الله عليه وسلم -، وإسماعيل بن مسلم مخلص^٥، وقال الحاكم: شاهده حديث إسماعيل بن مسلم، عن عمرو بن دينار، «ولم يحتج الشيخان بإسماعيل، ولا بالحاكم بن أبان إلا أن الحاكم بن أبان صدوق» وقال الذهبي: «إسماعيل واه»^٦

وأخرى من طريق خُصيف عن عطاء عن ابن عباس أن رجلا قال: يا رسول الله إني ظاهرت من امرأتي، رأيت ساقها في القمر فواقعتها قبل أن أكفر، قال "كفر، ولا تعد قال البزار: «وهذا الحديث لا نعلمه يروى عن عطاء، عن ابن عباس إلا من هذا الوجه، ولا نعلم رواه عن خصيف إلا عبد العزيز بن عبد الرحمن»^٧ وخصيف سيئ الحفظ^٨ وعبد العزيز ضعيف: اتهمه الإمام أحمد. وضرب على حديثه، وقال ابن حبان: لا يحل الاحتجاج به بحال، وقال النسائي، وغيره: ليس بثقة، وقال أبو نعيم الأصبهاني: حدث عنه لوين بالمناكير^٩

المطلب السابع: الحكم على الحديث بشواهد:

الحق أني تأملت كثيرا وتأخرت جدا في التوصل إلى حكم مطلق على هذا الحديث بشواهد، ولذا فأرى أن الحديث من حيث قواعد المحدثين -وأخص منهم المتقدمين- فإنه ضعيف، ولا يصح له طريق؛ لكنه مما يحتج به بمجموع طرقه وبانضمام المرسل بعضه إلى بعض على رأي من يرى اعتضاد المرسل بمثله. والله أعلم وقد احتج به الإمام أحمد، والترمذي قال عليه العمل _ كما مر.

أما أحمد فقد «قال الأثرم: قلت لأبي عبد الله: حديث الزهري، عن حميد بن عبد الرحمن بن عوف، عن أبي هريرة، عن النبي - صلى الله عليه وسلم - قال: "أطعم عيالك"، أتقول به؟ قال: نعم، إذا كان محتاجا، ولكن لا يكون في شيء

^١ «مسند إسحاق بن راهويه - مسند ابن عباس» (بترقيم الشاملة آليا)

^٢ «المستدرک علی الصحیحین للحاکم - ط العلمية» (٢ / ٢٢٢)

^٣ «مسند البزار = البحر الزخار» (١١ / ١١٣)

^٤ «مسند إسحاق بن راهويه - مسند ابن عباس» (بترقيم الشاملة آليا)

^٥ «العلل» لابن أبي حاتم (٤ / ١٢٩ ت الحميد)

^٦ «المستدرک علی الصحیحین للحاکم - ط العلمية» (٢ / ٢٢٢)

^٧ «مسند البزار = البحر الزخار» (١١ / ٣٤٩)

^٨ «تحریر تقریب التهذیب» (١ / ٣٦٠)

^٩ «لسان الميزان ت أبي غدة» (٥ / ٢١١)

من الكفارات إلا في هذا بعينه؛ في الجماع في رمضان، لا في كفارة اليمين، ولا في كفارة الظهار، ولا في غيرها، إلا في الجماع وحده. قيل له: أليس في حديث سلمة بن صخر حين ظاهر من امرأته ووقع عليها نحو هذا؟ فقال: ولمن تقول هذا؟ إنما حديث سلمة بن صخر: "تصدق بكذا، واستعن بسائره على أهلك"^١

فلم يضعفه ولو كان عنده غير حجة لرده بذلك.

^١ «التمهيد - ابن عبد البر» (٥ / ١٩٢ ت بشار)

المبحث الثالث: علاقته بحديث المجامع في نهار رمضان

اشتبه هذا الحديث بحديث أبي هريرة الصحيح وذلك لتشابه في ألفاظهما حيث اتفقا في أمور: واختلفا في أمور:

وحديث الأعرابي متفق عليه من رواية أبي هريرة رضي الله عنه قال: بينما نحن جلوس عند النبي صلى الله عليه وسلم، إذ جاءه رجل فقال: يا رسول الله، هلكت. قال: (مالك). قال: وقعت على امرأتي وأنا صائم، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (هل تجد رقبة تعتقها). قال: لا. قال: (فهل تستطيع أن تصوم شهرين متتابعين). قال: لا. فقال: (فهل تجد إطعام ستين مسكينا). قال: لا. قال: فمكث النبي صلى الله عليه وسلم. فبينما نحن على ذلك أتى النبي صلى الله عليه وسلم بعرق فيه تمر، والعرق المكتل، قال: (أين السائل). فقال: أنا. قال: (خذ هذا فتصدق به). فقال الرجل: أعلى أفقر مني يا رسول الله؟ فوالله ما بين لابتها، يريد الحرتين، أهل بيت أفقر من أهل بيتي. فضحك النبي صلى الله عليه وسلم حتى بدت أنياباه ثم قال: (أطعمه أهلك)^١.

المطلب الأول: أوجه الشبه والاختلاف بين الحديثين:

اشترك هذا الحديث مع حديث سلمة بن صخر في أمور وافترقا في أمور:

فاتفقا في:

- ١- أنهما في رمضان.
- ٢- وفي قدر الكفارة، وترتيبها.
- ٣- وفي أن كلا من الصحابييين لم يجد ما يكفر به.
- ٤- وفي التمر الذي جيء به وإعطائه المكفر.

وافترقا في:

- ١- وصف الراوي في الحديث الأول بالأعرابي، وتسميته في حديث سلمة بن صخر.

^١ «صحيح البخاري» كتاب: الصوم، باب: إذا جامع في رمضان (٢ / ٦٨٤ ت البغا) وفي غيره من المواضع، وأخرجه مسلم في صحيحه ك: الصيام، باب: تغليظ تحريم الجماع في نهار رمضان (٢ / ٧٨١ ت عبد الباقي) وفي غيره من المواضع، وأخرجه أصحاب السنن وغيرهم.

- ٢- أن في حديث الأعرابي سبب الكفارة هو الجماع في نهار رمضان، بينما في حديث سلمة سببها الجماع في الظهر قبل أن يكفر وكان في ليل رمضان.
- ٣- في حديث الأعرابي أنه قال له أطعمه أهلك أو نحو هذا، وفي حديث سلمة قال تصدق به وأطعم بقيته أهلك.
- ٤- واختلفا في بعض ألفاظ القصة، كذكر قومه بني زريق في حديث سلمة بخلاف حديث الأعرابي ونحو قوله احترقت أو هلكت ولم يقل ذلك في حديث سلمة، وأنه ذهب إلى قومه أولاً فلم يشفعوا له ثم رجع إليهم..

المطلب الثاني: العلماء الذين جعلوها واحداً ومناقشة أقوالهم:

ومع ما تقدم من بيان أوجه الاختلاف إلا أنه قد اشتبه حديث سلمة بن صخر بحديث الأعرابي على كثير من الشراح وجعلوها واحداً؛ بيد أن أكثرهم لم يناقش المسألة فيما أعلم، ولعل أبرز من تكلم فيها وناقشها الحافظ عبد الغني^١ رحمه الله فقد ذكر الحديثين وذهب إلى أنهما واحد واحتج لذلك بأمور، وتتابع عليه الناس في ذلك.

قال الحافظ عبد الغني: والحجة في ذلك:

أولاً: حديث عائشة الصحيح أن أعرابياً... ثم سرد طرق حديث سلمة بن صخر، على أن المصريح به هنا هو (الأعرابي) المبهم في تلك الأحاديث، وهذا لا دليل فيه على أنهما واحد، ولو لم يكن بينهما اختلاف، كيف وقد جاء أن ذلك كان نهاراً وهذا ليلاً، وتخلص من هذا التعارض بأن رجح كونه نهاراً^٢، معللاً أنها من رواية ابن إسحاق.

وؤدَّ عليه أن في حديث سلمة قال رأيت خلخالها في ضوء القمر، وأنه قد ورد من روايات أخرى غير رواية ابن إسحاق كما تقدم، في التخريج.

^١ هو الحافظ عبد الغني بن سعيد بن علي بن سعيد بن بشر بن مروان، أبو محمد الأزدي المصري، محدث الديار المصرية، الحافظ الحججة، ولد سنة (٣٣٢ هـ)، وتوفي سنة (٤٠٩ هـ). انظر: تاريخ دمشق (٣٦ / ٣٩٥)، السير (١٧ / ٢٦٨).

^٢ تنبيه: قال الحافظ: وليس في الصحيحين ذكر أن الجماع كان نهاراً، لكنه يُفهم ذلك من السياق، قلت بلى قد جاء عند مسلم التصريح من رواية الليث «صحيح مسلم» (٢ / ٧٨٣ ت عبد الباقي).

ويرد عليه أيضا بأن مسألة سلمة تختلف وهي أنه جامع قبل أن يكفر كفارة الظهار بينما حديث الأعرابي ليس فيه إلا أنه واقع وهو صائم.^١

ثانيا: قال ومما يؤيد أنه سلمة بن صخر، ما رواه الأويسي، عن ابن أبي الزناد، عن عبد الرحمن بن الحارث، عن محمد بن جعفر، عن عباد بن عبد الله بن الزبير، عن عائشة رضي الله عنها أن النبي صلى الله عليه وسلم كان في ظل فارغ، فجاءه رجل من بني بياضة، وذكر هذا الحديث _ حديث الأعرابي. وهذا يجاب عنه:

أولا: زيادة (من بني بياضة) هذه وردت عند ابن خزيمة^٢ والنسائي^٣، وليست في شيء من روايات الصحيحين، ومما يدل أنها غير محفوظة وقد تكون من تصرف الرواة أن الرواية هذه مخالفة لرواية الصحيحين من وجه آخر حيث جاء في آخرها (فعد به عليك وعلى أهلك) ولذا قال البخاري والأول أبين، ثم فيه علة أخرى أشار إليها الدارقطني وهي أنه من رواية عبد الرحمن بن القاسم عن محمد بن جعفر^٤، مما يبين أن ألفاظ الحديث وسنده غير محفوظة، والله أعلم.

على أنه يمكن القول إنه لا يمتنع أن يكون الأعرابي أيضا من بني بياضة، كم أشار لذلك الحافظ ابن حجر^٥ والله أعلم.

ومن اعترض عليه: أبو العباس الأندلسي^٦ وقال في موضع آخر: وهذا لا يستقيم به القول أنه المبهم في حديث مالك هو سلمة بن صخر؛ لأنَّ في حديث مالك أنه أفطر بجماع، أما سلمة بن صخر فجامع ليلا فلم يفطر، وإنما جامع في الظهار قبل أن يكفر^٧.

^١ «الغوامض والمبهمات لعبد الغني بن سعيد» (ص ١٢٠-١٢٩)

^٢ «صحيح ابن خزيمة» (٣ / ٢١٩)

^٣ «السنن الكبرى - النسائي - ط الرسالة» (٣ / ٣٨٧) ولم أجده في الصغرى

^٤ انظر: «المسند المصنف المجلد» (٣٧ / ٤٥٨)

^٥ فتح الباري (٤ / ١٩٤).

^٦ أبو العباس أحمد بن طاهر الداني الأندلسي (ت ٥٣٢ هـ) في كتابه الإيماء إلى أطراف أحاديث كتاب الموطأ» (١ /

١٥٢

^٧ الإيماء إلى أطراف أحاديث كتاب الموطأ» (٣ / ٣٤٤)

ثالثاً: احتج بحديث سعيد ابن المسيب: أن سلمة بن صخر الزرقى ظاهر من امرأته شهراً.. الحديث وقد تقدم تخريجه ودراسته.

وكأنه رأى ترتيب الكفارة في الحديثين وقول كل واحد منهما (لا أجد ولا أستطيع) دليلاً على أنهما واحد. ولا يلزم من ذلك، فإن هذا الأمر من الفقر والحاجة كان في الصحابة معروفاً وحتى أوس بن الصامت، لم يجد ما يكفر به، وأيضاً في هذا الحديث ما يرد عليه فإن فيه ظاهر من امرأته شهراً، فافتقراً. وتبع عبد الغني في أنهما واحد ابن بشكوال والعراقي^١.

"قال الحافظ في الفتح لم أقف على تسميته إلا أن عبد الغني، في المبهمات، وتبعه ابن بشكوال جزماً بأنه سليمان، أو سلمة بن صخر البياضي. وقال وروى ابن عبد البر في التمهيد من طريق سعيد بن بشير عن قتادة عن سعيد بن المسيب أن الرجل الذي وقع على امرأته في رمضان في عهد النبي - صلى الله عليه وسلم -، هو سليمان ابن صخر. قال ابن عبد البر: أظن هذا وهما لأن المحفوظ أنه ظاهر من امرأته، وقع عليها في الليل لا أن ذلك كان منه بالنهار. ويحتمل أن يكون قوله، في الرواية المذكورة، وقع على امرأته في رمضان، أي ليلاً، بعد أن ظاهر فلا يكون وهما ولا يلزم الاتحاد^٢.

وقد وقع كثير من الشراح والمصنفين في الوهم والخلط بينهما وسأذكر بعضهم ذكراً فقط وأحيل إلى المواضع للرجوع إليها وهم:

^١ «الدر المنظوم من كلام المصطفى المعصوم صلى الله عليه وسلم» (ص ٣٠٣): ص ٣٠٤

^٢ القبس في شرح موطأ مالك بن أنس» (ص ٤٩٧)

ابن القيسراني^١، والثوربشتي^٢، والفاكهاني^٣، ومغلطاي^٤ والسبكي الأب^٥، وابن الملقن^٦ والبرماوي^٧،
والعيني^٨ والقسطلاني^٩، والصنعاني^{١٠} والبجيرمي^{١١} والشوكاني^{١٢} واحمد بن عبد الرحمن الساعاتي^١
والبسام^٢ ومحمود محمد خطاب السبكي^٣ وغيرهم.

- ^١ أبو الفضل محمد بن طاهر بن علي بن أحمد المقدسي الشيباني، المعروف بابن القيسراني (ت ٥٠٧هـ)
- ^٢ فضل الله بن حسن بن حسين بن يوسف أبو عبد الله، شهاب الدين الثوربشتي (ت ٦٦١ هـ) انظر: الميسر في شرح مصابيح السنة للتوربشتي «(٢/٤٦٨)
- ^٣ الإمام تاج الدين الفاكهاني، أبو حفص عمر بن علي بن سالم بن صدقة اللخمي الإسكندري المالكي المولود بالإسكندرية سنة ٦٥٤ هـ المتوفى بها سنة ٧٣١ هـ - رحمه الله تعالى - «رياض الأفهام في شرح عمدة الأحكام» (٣/٤٠٢)
- ^٤ علاء الدين مغلطاي البكجري الحنفي (المولود سنة ٦٨٩ هـ، والمتوفى سنة ٧٦٢ هـ) انظر: «الدر المنظوم من كلام المصطفى المعصوم صلى الله عليه وسلم» (ص ٣٠٣)
- ^٥ أبو الحسن تقي الدين علي بن عبد الكافي السبكي (ت ٧٥٦ هـ) وابنه تاج الدين عبد الوهاب بن تقي الدين السبكي (ت ٧٧١ هـ) «طبقات الشافعية الكبرى للسبكي» (١٠/٢٧٧)
- ^٦ ابن الملقن سراج الدين أبو حفص عمر بن علي بن أحمد الشافعي المصري (ت ٨٠٤ هـ) انظر: «البدر المنير في تخريج الأحاديث والآثار الواقعة في الشرح الكبير» (٥/٧٢٨) و«التوضيح لشرح الجامع الصحيح» (١٣/٢٧١) و«الإعلام بفوائد عمدة الأحكام» (٥/٢١٠)
- ^٧ شمس الدين البرماوي، أبو عبد الله محمد بن عبد الدائم بن موسى النعيمي العسقلاني المصري الشافعي (ت ٨٣١ هـ) «اللامع الصبيح بشرح الجامع الصحيح» (٦/٤٠٨)
- ^٨ أبو محمد محمود بن أحمد بن موسى بن أحمد بن حسين الغيتابي الحنفي بدر الدين العيني (ت ٨٥٥ هـ) عمدة القاري شرح صحيح البخاري» (١١/٢٥)
- ^٩ أحمد بن محمد بن أبي بكر بن عبد الملك القسطلاني القتيبي المصري، أبو العباس، شهاب الدين (ت ٩٢٣ هـ) شرح القسطلاني = إرشاد الساري لشرح صحيح البخاري» (٤/٣٥٢)
- ^{١٠} محمد بن إسماعيل بن صلاح بن محمد الحسني، الكحلاني ثم الصنعاني، أبو إبراهيم، عز الدين، المعروف كأسلافه بالأخير (ت ١١٨٢ هـ) «سبل السلام» (١/٥٧٧)
- ^{١١} سليمان بن محمد بن عمر البجيرمي المصري الشافعي (ت ١٢٢١ هـ) «حاشية البجيرمي على الخطيب = تحفة الحبيب على شرح الخطيب» (٢/٣٩٣):
- ^{١٢} محمد بن علي بن محمد بن عبد الله الشوكاني اليمني (ت ١٢٥٠ هـ) «نيل الأوطار» (٤/٢٥٤)

الخاتمة والنتائج

الحمد لله الذي أعان ويسر، وبعد فقد توصلت إلى ما يلي:

- أن حديث سلمة بن صخر ليس له طريق صحيح، وجميع رواياته معلة.
 - أنه لم يثبت سماع أحد ممن روى عنه ولو ثبت سماع أبي سلمة أو محمد بن عبد الرحمن لصح الحديث.
 - حديث أبي هريرة الصحيح في المجامع في نهار رمضان مختلف تماما عن حديث سلمة بن صخر.
 - وقع كثير من العلماء وشرح الحديث والمحققين في الخلط بينهما ففسروا المبهم في حديث أبي هريرة بسلمة بن صخر.
 - حديث سلمة بن صخر يصلح أن يكون مثالا للخلاف بين المتقدمين والمتأخرين في التصحيح والتضعيف، وللحديث الضعيف المحتج به.
 - الذين صححوا الحديث من المتأخرين لم يستوعبوا دراسة جميع الطرق، ويقارنوا بينها.
- التوصيات:

أوصي الباحثين والباحثات وطلاب الحديث خاصة بالاعتناء بجمع طرق الأحاديث المختلف فيها ودراستها وبيان غوامضها ودقائق أسانيدھا وألفاظها فما تزال ميدانا واسعا للبحث والنظر.

المصادر

^١ أحمد بن عبد الرحمن بن محمد البنا الساعاتي (ت ١٣٧٨ هـ) «الفتح الرباني لترتيب مسند الإمام أحمد بن حنبل الشيباني» (١٠ / ٨٩)

^٢ أبو عبد الرحمن عبد الله بن عبد الرحمن بن صالح بن حمد بن محمد بن حمد بن إبراهيم البسام التميمي (ت ١٤٢٣ هـ) «توضيح الأحكام من بلوغ المرام» (٣ / ٥١٨)

^٣ «المنهل العذب المورد شرح سنن أبي داود» (١٠ / ١٢١)

- ١- إرواء الغليل في تخريج أحاديث منار السبيل لمحمد ناصر الدين الألباني (ت: ١٤٢٠هـ) إشراف: زهير الشاويش ن: المكتب الإسلامي - بيروت ط: ٢ ١٤٠٥ هـ - ١٩٨٥ م
- ٢- الأجوبة عن المسائل المستغربة من كتاب البخاري لأبي عمر يوسف ابن عبد البر القرطبي (ت: ٤٦٣ هـ) ت: رسالة ماجستير بجامعة الجزائر كلية العلوم الإسلامية ن: وقف السلام الخيري، الرياض - المملكة العربية السعودية ط: ١، ١٤٢٥ هـ - ٢٠٠٤ م
- ٣- الآحاد والمثاني لابن أبي عاصم (ت: ٢٨٧هـ)، ت: د. باسم فيصل أحمد الجوابرة ، : دار الراجية - الرياض ، ط : ١، ١٤١١ - ١٩٩١ .
- ٤- الأحاديث المختارة لضياء الدين أبو عبد الله محمد بن عبد الواحد المقدسي (ت ٦٤٣ هـ) ت: د. عبد الملك بن عبد الله بن دهيش، ن: دار خضر للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت - لبنان ط: ٣، ١٤٢٠ هـ - ٢٠٠٠ م
- ٥- الأسامي والكنى لأبي أحمد الحاكم الكبير، (ت ٣٧٨ هـ) ت: أبو عمر محمد بن علي الأزهرى ن: دار الفاروق للطباعة والنشر، القاهرة - مصر ط: ١، ١٤٣٦ هـ - ٢٠١٥ م
- ٦- الاستيعاب في معرفة الأصحاب لأبي عمر يوسف بن عبد البر القرطبي (ت: ٤٦٣هـ) ت: علي محمد البجاوي: دار الجليل، بيروت ط: ١، ١٤١٢ هـ - ١٩٩٢ م
- ٧- أسد الغابة في معرفة الصحابة، لأبي الحسن ابن الأثير الجزري، (ت: ٦٣٠هـ) ، ت: علي محمد معوض - عادل أحمد عبد الموجود: دار الكتب العلمية ، ط: ١: ١٤١٥ هـ - ١٩٩٤ م.
- ٨- الاشتقاق لأبي بكر محمد بن الحسن بن دريد الأزدي (ت ٣٢١هـ) ت وشرح: عبد السلام محمد هارون ن: دار الجليل، بيروت - لبنان ط: ١، ١٤١١ هـ - ١٩٩١ م
- ٩- الإصابة في تمييز الصحابة، لابن حجر العسقلاني (ت: ٨٥٢هـ) ، ت: عادل أحمد عبد الموجود وعلى محمد معوض : دار الكتب العلمية - بيروت ، ط : ١ - ١٤١٥ هـ
- ١٠- الإعلام بفوائد عمدة الأحكام لابن الملقن (ت ٨٠٤هـ) ت: عبد العزيز بن أحمد بن محمد المشيخ ن: دار العاصمة للنشر والتوزيع، المملكة العربية السعودية ط: ١، ١٤١٧ هـ - ١٩٩٧ م
- ١١- إكمال تهذيب الكمال في أسماء الرجال لمغلطاي (ت: ٧٦٢هـ) ت: أبو عبد الرحمن عادل بن محمد - أبو محمد أسامة بن إبراهيم: الفاروق الحديثة للطباعة والنشر ط : ١، ١٤٢٢ هـ - ٢٠٠١ م
- ١٢- الأنساب، لعبد الكريم بن محمد السمعي، أبو سعد (ت: ٥٦٢هـ)، ت: عبد الرحمن بن يحيى المعلمي اليماني وغيره، ن: مجلس دائرة المعارف العثمانية، حيدر آباد، ط ١، ١٣٨٢ هـ - ١٩٦٢ م.

١٣- أنيس الساري في تخريج وتحقيق الأحاديث التي ذكرها الحافظ ابن حجر في فتح الباري، لأبي حذيفة، نبيل بن منصور البصارة الكويتي، ن: مؤسّسة السّماحة، مؤسّسة الرّيّان، بيروت - لبنان، ط١، ١٤٢٦ هـ - ٢٠٠٥ م.

١٤- الإيماء إلى أطراف أحاديث كتاب الموطأ لأبي العباس أحمد بن طاهر الداني الأندلسي (ت ٥٣٢ هـ) ت: أبو عبد الباري رضا بو شامة الجزائري (المجلدات ١ - ٣) وعبد الباري عبد الحميد (المجلدان ٤ - ٥) ن: مكتبة المعارف للنشر والتوزيع، الرياض - المملكة العربية السعودية ط: ١، ١٤٢٤ هـ - ٢٠٠٣ م

١٥- تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام، لشمس الدين الذهبي (ت: ٧٤٨ هـ)، ت: د. بشار عوّد: دار الغرب الإسلامي، ط: ١، ٢٠٠٣ م.

١٦- التاريخ الكبير للبخاري (ت: ٢٥٦ هـ)، ط: دائرة المعارف العثمانية، حيدر آباد - الدكن، طبع تحت مراقبة: محمد عبد المعيد خان .

١٧- تاريخ المدينة لابن شبة النميري البصري، أبو زيد (ت ٢٦٢ هـ) حققه: فهم محمد شلتوت، جدة سنة النشر: ١٣٩٩ هـ

١٨- تاريخ دمشق لابن عساكر (ت: ٥٧١ هـ) ت: عمرو بن غرامة العمروي: دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع عام النشر: ١٤١٥ هـ - ١٩٩٥ م

١٩- تحرير تقريب التهذيب للحافظ ابن حجر تأليف: الدكتور بشار عواد معروف، الشيخ شعيب الأرنؤوط ن: مؤسسة الرسالة للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت - لبنان ط: ١، ١٤١٧ هـ - ١٩٩٧ م.

٢٠- تذهيب تهذيب الكمال في أسماء الرجال لشمس الدين الذهبي (٦٧٣ - ٧٤٨ هـ) ت: غنيم عباس غنيم - مجدي السيد أمين، ن: الفاروق الحديثة للطباعة والنشر ط: ١، ١٤٢٥ هـ - ٢٠٠٤ م

٢١- تقريب التهذيب، لأبي الفضل أحمد بن علي بن حجر العسقلاني (ت: ٨٥٢ هـ)، ت: محمد عوامة، : دار الرشيد - سوريا، ط: ١، ١٤٠٦ هـ - ١٩٨٦ م.

٢٢- التمهيد لما في الموطأ من المعاني والأسانيد - لأبي عمر بن عبد البر النمري القرطبي (٣٦٨ - ٤٦٣ هـ) ت: بشار عواد معروف، وآخرون، ن: مؤسسة الفرقان للتراث الإسلامي - لندن ط: ١، ١٤٣٩ هـ - ٢٠١٧ م

٢٣- التنكيل بما في تأنيب الكوثري من الأباطيل ضمن طبعة: آثار عبد الرحمن بن يحيى المعلمي اليماني ن: دار عالم الفوائد للنشر والتوزيع ط: ١، ١٤٣٤ هـ.

- ٢٤- تهذيب التهذيب، لأبي الفضل أحمد بن علي ابن حجر العسقلاني (ت: ٨٥٢هـ) ، : مطبعة دائرة المعارف النظامية، الهند ، ط : ط ١، ١٣٢٦ هـ .
- ٢٥- تهذيب الكمال في أسماء الرجال، ليوسف بن عبد الرحمن ، أبو الحجاج، المزي (ت: ٧٤٢هـ) ، ت: د. بشار عواد معروف: مؤسسة الرسالة - بيروت ، ط: ١، ١٤٠٠ - ١٩٨٠ م.
- ٢٦- التوضيح لشرح الجامع الصحيح لابن الملتن (ت: ٨٠٤هـ) ت: دار الفلاح للبحث العلمي وت التراث : دار النوادر، دمشق - سوريا ط : ١، ١٤٢٩ هـ - ٢٠٠٨ م
- ٢٧- الثاني من حديث سفيان بن عيينة للطائى على بن حرب بن محمد الطائى، أبو الحسن الموصلى (ت ٢٦٥هـ) ن: مخطوط نُشر في برنامج جوامع الكلم المجاني التابع لموقع الشبكة الإسلامية ط: ١، ٢٠٠٤ [الكتاب مخطوط].
- ٢٨- الثقات ، لمحمد بن حبان البستي (ت: ٣٥٤هـ): دائرة المعارف العثمانية بجيدر آباد الدكن الهند ، ط: ١، ١٣٩٣ هـ = ١٩٧٣ م.
- ٢٩- جامع التحصيل في أحكام المراسيل لصالح الدين أبو سعيد خليل العلائي (ت ٧٦١هـ) ت: حمدي عبد المجيد السلفي ن: عالم الكتب - بيروت ط: ٢، ١٤٠٧ - ١٩٨٦ .
- ٣٠- الجامع في الجرح والتعديل [لأقوال البخاري، ومسلم، والعجلي، وأبي زرعة الرازي، وأبي داؤد، ويعقوب الفسوي، وأبي حاتم الرازي، والترمذي، وأبي زرعة الدمشقي، والنسائي، والبيّار، والدارقطني] جمع وترتيب: السيد أبو المعاطي النوري، وآخرون ن: عالم الكتب، بيروت - لبنان ط: ١، ١٤١٢ هـ - ١٩٩٢ م.
- ٣١- الجامع لما في المصنفات الجوامع من أسماء الصحابة الأعلام أولي الفضل والأحلام لأبي موسى الرُّعَيْنِي (المتوفى ٦٣٢ هـ - ١٢٣٥ م) ت: مصطفى باحو ن: المكتبة الإسلامية للنشر والتوزيع، القاهرة ط: ١، ١٤٣٠ هـ - ٢٠٠٩ م
- ٣٢- الجرح والتعديل ، لأبي محمد عبد الرحمن ابن أبي حاتم الرازي (ت: ٣٢٧هـ) ، : طبعة مجلس دائرة المعارف العثمانية - بجيدر آباد الدكن - الهند ، دار إحياء التراث العربي - بيروت ، ط : ١، ١٢٧١ هـ ١٩٥٢ م .
- ٣٣- الدر المنظوم من كلام المصطفى المعصوم صلى الله عليه وسلم لعلاء الدين مغلطاي (ت: ٧٦٢ هـ) (إشراف ومراجعة: محمد عوامة تقديم وتعليق: حسن عبجي).
- ٣٤- رياض الأفهام في شرح عمدة الأحكام لأبي حفص عمر بن علي، تاج الدين الفاكهاني (ت ٧٣٤هـ) ت: نور الدين طالب ن: دار النوادر، سوريا ط: ١، ١٤٣١ هـ - ٢٠١٠ م
- ٣٥- سنن ابن ماجه ، لأبي عبد الله محمد بن يزيد القزويني (ت: ٢٧٣هـ) ، ت: محمد فؤاد عبد الباقي ، : دار إحياء الكتب العربية - فيصل عيسى البابي الحلبي .

- ٣٦- سنن أبي داود ، لأبي داود سليمان بن الأشعث السجستاني (المتوفى: ٢٧٥هـ) ، ت: محمد محيي الدين عبد الحميد ، ن: المكتبة العصرية، صيدا - بيروت .
- ٣٧- سنن أبي داود لأبي داود سليمان بن الأشعث الأزدي السجستاني (٢٠٢ - ٢٧٥ هـ) ت: شعيب الأرنؤوط - محمد كامل قره بللي ن: دار الرسالة العالمية ط: ١، ١٤٣٠ هـ - ٢٠٠٩ م
- ٣٨- سنن أبي داود (٢٢٢١ و ٢٢٢٢ / ٢ / ٢٦٨) ت محيي الدين عبد الحميد.
- ٣٩- سنن الترمذي، لمحمد بن عيسى بن سؤرة ، الترمذي، أبو عيسى (ت: ٢٧٩هـ) ، ت: بشار عواد معروف ، : دار الغرب الإسلامي - بيروت ، سنة النشر: ١٩٩٨ م
- ٤٠- «سنن الترمذي» (٥ / ٤٠٦ ت شاکر)»
- ٤١- سنن الدارقطني، لأبي الحسن علي بن عمر الدارقطني (ت: ٣٨٥هـ) ، ت: شعيب الأرنؤوط، وآخرين: مؤسسة الرسالة، بيروت - لبنان ، ط: الأولى، ١٤٢٤ هـ - ٢٠٠٤ م.
- ٤٢- السنن الكبرى لأبي بكر البيهقي (ت: ٤٥٨هـ) ، ت: محمد عبد القادر عطا ، : دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان ، ط : الثالثة، ١٤٢٤ هـ - ٢٠٠٣ م .
- ٤٣- السنن الكبرى لأبي عبد الرحمن أحمد بن شعيب النسائي (ت ٣٠٣ هـ) ت: حسن عبد المنعم شلي وأشرف عليه: شعيب الأرنؤوط قدم له: عبد الله بن عبد المحسن التركي ن: مؤسسة الرسالة - بيروت ط: ١، ١٤٢١ هـ - ٢٠٠١ م.
- ٤٤- السنن الكبرى للنسائي: أبو عبد الرحمن أحمد بن شعيب النسائي (ت: ٣٠٣هـ) ، حققه وخرج أحاديثه: حسن عبد المنعم شلي : مؤسسة الرسالة - بيروت ط : ١، ١٤٢١ هـ - ٢٠٠١ م.
- ٤٥- سنن النسائي (مطبوع مع شرح السيوطي وحاشية السندي) صححها: جماعة، وقرئت على الشيخ: حسن محمد المسعودي. ن: المكتبة التجارية الكبرى بالقاهرة ط: ١، ١٣٤٨ هـ - ١٩٣٠ م
- ٤٦- سنن سعيد بن منصور لأبي عثمان سعيد بن منصور بن شعبة الخراساني الجوزجاني (ت ٢٢٧ هـ) ت: حبيب الرحمن الأعظمي ن: الدار السلفية - الهند ط: ١، ١٤٠٣ هـ - ١٩٨٢ م
- ٤٧- سؤالات ابن الجنيد لأبي زكريا يحيى بن معين (المتوفى: ٢٣٣هـ) ت: أحمد محمد نور سيف دار النشر: مكتبة الدار - المدينة المنورة ط: ١، ١٤٠٨هـ، ١٩٨٨ م .
- ٤٨- سير أعلام النبلاء طبعة الرسالة ت: علي محمد البجاوي: دار المعرفة للطباعة والنشر، بيروت - لبنان ، الأولى، ١٣٨٢ هـ - ١٩٦٣ م.
- ٤٩- شرح علل الترمذي لزین الدین عبد الرحمن بن رجب ، الحنبلي (ت: ٧٩٥هـ) ت: د . همام عبد الرحيم سعيد : مكتبة المنار - الزرقاء - الأردن ط : ١، ١٤٠٧ هـ - ١٩٨٧ م .

- ٥٠- صحيح ابن خزيمة، لأبي بكر محمد بن إسحاق بن خزيمة (المتوفى: ٣١١هـ)، ت: د. محمد مصطفى الأعظمي، ن: المكتب الإسلامي - بيروت .
- ٥١- صحيح البخاري وهو: الجامع المسند الصحيح المختصر من أمور رسول الله ﷺ وسننه وأيامه، محمد بن إسماعيل البخاري ت: محمد زهير بن ناصر الناصر، : دار طوق النجاة، ط: ١، ١٤٢٢هـ.
- ٥٢- صحيح سنن أبي داود للشيخ محمد ناصر الدين الألباني (ت ١٤٢٠ هـ) ن: مؤسسة غراس للنشر والتوزيع، الكويت ط: ١، ١٤٢٣ هـ - ٢٠٠٢ م.
- ٥٣- صحيح مسلم لأبي الحسين مسلم بن الحجاج القشيري النيسابوري (٢٠٦ - ٢٦١ هـ) ت: محمد فؤاد عبد الباقي ن: مطبعة عيسى البابي الحلبي وشركاه، القاهرة ط: ١٣٧٤ هـ - ١٩٥٥ م.
- ٥٤- طبقات الشافعية الكبرى لتاج الدين عبد الوهاب بن تقي الدين السبكي (ت ٧٧١ هـ) ت: د. محمود محمد الطناحي د. عبد الفتاح محمد الحلون ن: هجر للطباعة والنشر والتوزيع ط: ٢، ١٤١٣هـ.
- ٥٥- طبقات الفقهاء الشافعية، لعثمان بن عبد الرحمن، أبو عمرو، ابن الصلاح (ت: ٦٤٣هـ)، ت: محيي الدين علي نجيب، ن: دار البشائر الإسلامية - بيروت، ط ١، ١٩٩٢ م.
- ٥٦- الطبقات الكبرى لأبي عبد الله محمد بن سعد (ت: ٢٣٠هـ) ت: إحسان عباس : دار صادر - بيروت ط: ١، ١٩٦٨ م.
- ٥٧- طبقات خليفة بن خياط (ت ٢٤٠هـ) رواية: أبي عمران موسى بن زكريا بن يحيى التستري (ت ق ٣ هـ)، محمد بن أحمد بن محمد الأزدي (ت ق ٣ هـ) ت: د سهيل زكار ن: دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع سنة النشر: ١٤١٤ هـ = ١٩٩٣ م
- ٥٨- علل الترمذي الكبير أبو عيسى (ت: ٢٧٩هـ) رتبه على كتب الجامع: أبو طالب القاضي ت: صبحي السامرائي، أبو المعاطي النوري، محمود خليل الصعيدي: عالم الكتب، مكتبة النهضة العربية - بيروت ط: الأولى، ١٤٠٩.
- ٥٩- العلل لابن أبي حاتم محمد عبد الرحمن (ت: ٣٢٧هـ) ت: فريق من الباحثين بإشراف وعناية د/ سعد بن عبد الله الحميد و د/ خالد بن عبد الرحمن الجريسي: مطابع الحميضي ط: الأولى، ١٤٢٧ هـ - ٢٠٠٦ م.
- ٦٠- غوامض الأسماء المهمة الواقعة في متون الأحاديث المسندة لأبي القاسم خلف بن عبد الملك ابن بشكوال الأندلسي (ت ٥٧٨هـ) ت: د. عز الدين علي السيد، محمد كمال الدين عز الدين ن: عالم الكتب - بيروت ط: ١، ١٤٠٧.

- ٦١- الغوامض والمبهمات في الحديث النبوي لأبي محمد عبد الغني بن سعيد الأزدي المصري (ت ٤٠٩هـ) ت: د / حمزة أبو الفتح بن حسين قاسم محمد النعيمي ن: دار المنارة ط: ١٤٢١ هـ - ٢٠٠٠ م.
- ٦٢- فتح الباري شرح صحيح البخاري لأحمد بن علي بن حجر العسقلاني : دار المعرفة - بيروت، ١٣٧٩ت: محمد فؤاد عبد الباقي .
- ٦٣- القبس في شرح موطأ مالك بن أنس للقاضي محمد بن عبد الله أبو بكر بن العربي المعافري الاشبيلي المالكي (ت ٥٤٣هـ) ت: الدكتور محمد عبد الله ولد كريم ن: دار الغرب الإسلامي ط: ١، ١٩٩٢ م.
- ٦٤- قبول الأخبار ومعرفة الرجال لأبي القاسم عبد الله بن أحمد بن محمود الكعبي البلخي (ت ٣١٩ هـ) ت: أبو عمرو الحسيني بن عمر بن عبد الرحيم ن: دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان ط: ١، ١٤٢١ هـ - ٢٠٠٠ م.
- ٦٥- كتاب العلل الواقع بآخر جامع الترمذي» (ت بشار) الجامع الكبير (سنن الترمذي) لأبي عيسى محمد بن عيسى الترمذي (ت ٢٧٩ هـ) حققه وخرج أحاديثه وعلق عليه: بشار عواد معروف ن: دار الغرب الإسلامي - بيروت ط: ١، ١٩٩٦ م.
- ٦٦- الكمال في أسماء الرجال لأبي محمد عبد الغني بن عبد الواحد المقدسي (ت ٦٠٠ هـ) ت: شادي بن محمد بن سالم آل نعمان ن: الهيئة العامة للعناية بطباعة ونشر القرآن الكريم والسنة النبوية وعلومها، الكويت - شركة غراس للدعاية والإعلان والنشر والتوزيع، الكويت ط: ١، ١٤٣٧ هـ - ٢٠١٦ م.
- ٦٧- اللامع الصبيح بشرح الجامع الصحيح لشمس الدين البرزماوي، أبو عبد الله محمد بن عبد الدائم بن موسى النعيمي العسقلاني المصري الشافعي (ت ٨٣١ هـ) ت: لجنة مختصة بإشراف نور الدين طالب ن: دار النوادر، سوريا ط: ١، ١٤٣٣ هـ - ٢٠١٢ م.
- ٦٨- اللباب في تهذيب الأنساب لأبي الحسن علي بن أبي الكرم محمد بن محمد بن عبد الكريم الجزري، عز الدين ابن الأثير (ت ٦٣٠هـ) ن: دار صادر - بيروت.
- ٦٩- لسان الميزان ، لأحمد بن علي بن حجر العسقلاني (المتوفى: ٨٥٢هـ) ، ت: عبد الفتاح أبو غدة ، ن: دار البشائر الإسلامية ، ط: ١، ٢٠٠٢ م.
- ٧٠- المحبر لمحمد بن حبيب بن أمية بن عمرو الهاشمي، بالولاء، أبو جعفر البغدادي (ت ٢٤٥هـ) ت: إيلزة ليختن شتير ن: دار الآفاق الجديدة، بيروت.

- ٧١- الحرر في الحديث لشمس الدين محمد بن أحمد بن عبد الهادي الحنبلي (المتوفى: ٧٤٤ هـ) ت: د. يوسف عبد الرحمن المرعشلي، محمد سليم إبراهيم سمارة، جمال حمدي الذهبي ن: دار المعرفة - لبنان، بيروت ط: ٣، ١٤٢١ هـ - ٢٠٠٠ م
- ٧٢- المحلى بالآثار لأبي محمد علي بن أحمد بن سعيد بن حزم الأندلسي [الظاهري] ت: عبد الغفار سليمان البنداري ن: دار الفكر - بيروت، بدون طبعة وبدون تاريخ.
- ٧٣- المخزون في علم الحديث لأبي الفتح محمد بن الحسين بن أحمد بن عبد الله بن بريدة الموصلي الأزدي (ت ٣٧٤ هـ) ت: محمد إقبال محمد إسحاق السلفي ن: الدار العلمية - دلهي - الهند ط: ١، ١٤٠٨ هـ - ١٩٨٨ م
- ٧٤- المستدرک علی الصحیحین، لأبي عبد الله الحاكم (ت: ٤٠٥ هـ) ، ت: مصطفى عبد القادر عطا، ن: دار الكتب العلمية - بيروت، ط: الأولى، ١٤١١ - ١٩٩٠ م.
- ٧٥- مسند ابن أبي شيبة، لأبي بكر، عبد الله بن محمد بن إبراهيم العبسي (ت: ٢٣٥ هـ) ت: عادل بن يوسف العزازي و أحمد بن فريد المزدي ن: دار الوطن - الرياض ن ط : ١، ١٩٩٧ م .
- ٧٦- مسند إسحاق بن راهويه (ت ٢٣٨ هـ) - مسند ابن عباس ت: محمد مختار ضرار المفتي ن: دار الكتاب العربي ط: ١، ١٤٢٣ هـ - ٢٠٠٢ .
- ٧٧- مسند الإمام أحمد بن حنبل، (ت: ٢٤١ هـ)، ت: شعيب الأرنؤوط - عادل مرشد، وآخرون إشراف: د عبد الله بن عبد المحسن التركي ن : مؤسسة الرسالة ط : ١، ١٤٢١ هـ - ٢٠٠١ م ١ في السنن (١/ ٢٦٢) هـ.
- ٧٨- مسند البزار المنشور باسم البحر الزخار، لأبي بكر أحمد بن عمرو البزار (ت: ٢٩٢ هـ) ، ت: محفوظ الرحمن زين الله، ، وعادل بن سعد ، وصبري عبد الخالق الشافعي: مكتبة العلوم والحكم - المدينة المنورة، ط: الأولى، (بدأت ١٩٨٨ م، وانتهت ٢٠٠٩ م) .
- ٧٩- مسند الدارمي المعروف بـ (سنن الدارمي) ، لأبي محمد عبد الله بن عبد الرحمن بن الفضل بن بھرام بن السمرقندي (ت: ٢٥٥ هـ) ، ت: حسين سليم أسد الداراني: دار المغني للنشر والتوزيع، السعودية، ط: الأولى، ١٤١٢ هـ - ٢٠٠٠ م .
- ٨٠- المسند المصنف المعلل، لبشار عواد معروف، السيد أبو المعاطي النوري، محمد مهدي المسلمي، أحمد عبد الرزاق عيد، أيمن إبراهيم الزامل، محمود محمد خليل ن: دار الغرب الإسلامي ط: ١، ١٤٣٤ هـ - ٢٠١٣ م.
- ٨١- مصنف عبد الرزاق لأبي بكر عبد الرزاق بن همام الصنعاني ت: مركز البحوث وتقنية المعلومات - دار التأصيل (هذه ط الثانية أعيد تحقيقها على ٧ نسخ خطية) ن: دار التأصيل ط: ٢، ١٤٣٧ هـ - ٢٠١٣ م

- ٨٢- المطالب العالية بزوائد المسانيد الثمانية لأبي الفضل أحمد بن علي بن حجر العسقلاني (ت: ٨٥٢هـ) ت: مجموعة من الباحثين تنسيق: د. سعد بن ناصر بن الشَّري ن: دار العاصمة للنشر والتوزيع - دار الغيث للنشر والتوزيع ط: الأولى.
- ٨٣- معجم الصحابة لأبي الحسين عبد الباقي بن قانع (ت ٣٥١هـ) ت: صلاح بن سالم المصري ن: مكتبة الغرباء الأثرية - المدينة المنورة ط: ١، ١٤١٨.
- ٨٤- معجم الصحابة، لأبي القاسم عبد الله بن محمد بن عبد العزيز البغوي (ت: ٣١٧هـ) ، ت: محمد الأمين بن محمد الجكني ن: مكتبة دار البيان - الكويت ، ط: ١، ١٤٢١ هـ - ٢٠٠٠ م.
- ٨٥- المعجم الكبير، لسليمان بن أحمد بن أيوب، أبو القاسم الطبراني (ت: ٣٦٠هـ)، ت: حمدي بن عبد المجيد السلفي، دار النشر: مكتبة ابن تيمية - القاهرة، ط: الثانية.
- ٨٦- معرفة الصحابة لابن منده أبي عبد الله محمد بن إسحاق ابن منده العبدوي (ت ٣٩٥هـ) حققه وقدم له وعلق عليه: الأستاذ الدكتور/ عامر حسن صبري ن: مطبوعات جامعة الإمارات العربية المتحدة ط: ١، ١٤٢٦ هـ - ٢٠٠٥ م.
- ٨٧- معرفة الصحابة، لأبي نعيم أحمد بن عبد الله الأصبهاني (ت: ٤٣٠هـ)، ت: عادل بن يوسف العازري ، : دار الوطن للنشر، الرياض ، ط : ١، ١٤١٩ هـ - ١٩٩٨ م .
- ٨٨- المنتقى من السنن المسندة عن رسول الله ﷺ لأبي محمد عبد الله بن علي بن الجارود النيسابوري (ت ٣٠٧ هـ) حقق أصله وعلق عليه: أبو إسحاق الحويني ن: دار التقوى - القاهرة ط: ١، ١٤٢٨ هـ - ٢٠٠٧ م
- ٨٩- المنفردات والوحدان لمسلم بن الحجاج القشيري النيسابوري (ت ٢٦١هـ) ت: د. عبد الغفار وسليمان البنداري ن: دار الكتب العلمية - بيروت ط: ١، ١٤٠٨ - ١٩٨٨.
- ٩٠- الميسر في شرح مصابيح السنة لفضل الله بن حسن بن حسين بن يوسف التُّوربشْتِي (ت ٦٦١ هـ) ت: د. عبد الحميد هندراوي ن: مكتبة نزار مصطفي الباز ط: ٢، ١٤٢٩ هـ - ٢٠٠٨ هـ
- ٩١- نصب الراية لأحاديث الهداية مع حاشيته بغية الأملعي في تخريج الزيلعي لجمال الدين أبو محمد عبد الله بن يوسف بن محمد الزيلعي (ت ٧٦٢هـ) ت: محمد عوامة ن: مؤسسة الريان للطباعة والنشر - بيروت - لبنان/ دار القبلة للثقافة الإسلامية- جدة - السعودية ط: ١، ١٤١٨هـ/١٩٩٧م.

فهارس الموضوعات

م	الموضوع	الصفحة
	المقدمة	

	خطة البحث	
	المبحث الأول: ترجمة سلمة بن صخر رضي الله عنه المطلب الأول: اسمه ونسبته:	
	المطلب الثاني: صحبته وشيء من سيرته:	
	المطلب الثالث: روايته عن النبي ﷺ ومن روى عنه، ووفاته.	
	المبحث الثاني: حديث سلمة بن صخر المطلب الأول: تخريج الحديث:	
	المطلب الثاني: دراسة إسناد هذه الرواية)	
	المطلب الثالث المتابعات:	
	المطلب الثالث: الرواية الثانية: رواية أبي سلمة ومحمد بن عبد الرحمن بن ثوبان:	
	المطلب الرابع الرواية الثالثة: رواية بن المسيب.	
	المطلب الخامس: الشواهد:	
	الفرع الأول: تخريج الحديث ودراسة إسناده:	
	الفرع الثاني: الحكم على الشاهد:	
	الفرع الثالث: تنبيهات: حول حديث ابن عباس:	
	المطلب السادس: الحكم على الحديث بشواهد:	
	المبحث الثالث: علاقته بحديث المجامع في نهار رمضان	
	المطلب الأول: أوجه الشبه والاختلاف بين الحديثين:	
	المطلب الثاني: العلماء الذين جعلوهما واحدا ومناقشة أقوالهم:	
	الخاتمة والنتائج	

	المصادر	
	فهرس الموضوعات	